@ 106 @ | للإكراه فيه . والدليل على أن باطن الدين وحقيقته الإيمان كما أن ظاهره وصورته | الإسلام ما بعده ! 2 2 ! أي تميز ! 2 2 ! بالدلائل الواضحة لمن له | بصيرة وعقل ، كما قيل : قد أضاء الصبح لذي عينين . | | ! 2 2 ! أي : ما سوى ا وينفي وجوده وتأثيره ! 2 2 ! | إيماناً شهودياً حقيقياً ! 2 2 ! أي : تمسك بالوحدة الذاتية التي | وثوقها بنفسها ، فلا شيء أوثق منها ، إذ كل وثيق بها موثوق ، بل كل وجود | بها موجود وبنفسه معدوم ، فإذا اعتبر وجوده فله انفصام في نفسه لأن الممكن وثاقته | ووجوده بالواجب ، فإذا قطع النظر عنه فقد انقطع وجود ذلك الممكن ولم يكن في | نفسه شيئاً . ولا يمكن انفصامه عن وجود عين ذاته ، إذ ليس فيه تجزووإثنينية ، وفي | الانفصام لطيفة وهو أنه انكسار بلا انفصال . ولما لم ينفصل شيء من الممكنات من | ذاته تعالى ، ولم يخرج منه ، لأنه إما فعله وإما صفته ، فلا انفصال قطعاً ، بل إذا اعتبره | العقل بانفراده كان منفصماً ، أي : منقطع الوجود متعلقاً وجوده بوجوده تعالى ! 2 2 ! يسمع قول كل ذوي دين 2 ! 2 ! بنياتهم وإيمانهم . | | ! 2 2 ! متولي أمورهم ومحبتهم ! 2 2 ! من ظلمات صفات | النفس وشبه الخيال والوهم ، إلى نور اليقين والهدى وقصناء عالم الروح ! 2 ! 2 ما يعبدون من دون ا ! 2 2 ! من نور الاستعداد والهداية | الفطرية إلى ظلمات صفات النفس والشكوك والشبهات . | [تفسير سورة البقرة آية 259] | ! 2 2 ! أي : أرأيت مثل الذي مر على قرية باد أهلها ، | وسقطت سقوفها ، وحزت جدرانها عليها ، فتعجب من إحيائها لكونه طالباً سالكاً لم | يصل إلى مقام اليقين بعد ، ولم يستعد لقبول نور تجلي اسم المحيي والمشهور أنه | كان عزير ! 2 2 ! أي : فأبقاه على موت الجهل . كما قال : ! 2 2 ! [غافر ، | الآية : 11] على قول ، وقال تعالى : ^ (وكنتم أمواتاً فأحيكم) ^ [البقرة ، الآية : 28] . | ! 2 2 ! يمكن أن يكون العام في عهدهم كان مبنياً على دور القمر ، فيكون ثمانية | أعوام وأربعة أشهر ، وأن يكون مبنياً على فصول السنة فيكون خمسة وعشرين سنة ، |